الصباح الدولية
15
العدد 2009 - السنة السابعة
الخميس 20 محرم 1436 - الموافق 13 نوفمبر 2014
Thursday 13 November 2014 - No.2009 - 7th Year

خادم الحرمين استقبل الرئيس العراقي وملف تطبيع العلاقات ابرز محاور اللقاء

الحرب على «داعش» : معصوم يبحث عن الدعم من الرياض ... والأكراد يتقدمون ميدانياً

خادم الحرمين الشريفين ونؤاد معصوم

عواصم - «وكالات» : بحث العاهل السعودي الملك عبدالله من عبد العزيز والرئيس العراقي فؤاد معصوم خلال لقائهما مساء الثلاثاء، «تطبيع العلاقات» بين البلدين بعد سنوات من التوتر، بحسب ما افاد وزير عراقي شارك في اللقاء وكالة فرانس برس الاربعاء.

وكان الملك عبدالله استقبل معصوم الثلاثاء في الرياض، في زيارة هي الاولى لمسؤول عراقي على هذا المستوى منذ سنوات، اثر التوتر الذي شاب علاقات البلدين خلال عهد رئيس الوزراء العراقي السابق نوري المالكي.

واوردت وكالة الانباء الرسمية السعودية انه جرى خلال اللقاء «بحث تطورات الاحداث على الساحة الاقليمية وكذلك مجمل المستجدات الدولية اضافة الى افاق التعاون بين البلدين الشقيقين وسبل دعمها وتعزيزها».

وشارك في اللقاء وزراء الخارجية والمالية والداخلية العراقيين، ابراهيم الجعفري وهوشيار زيباري ومحمد سالم عبد الحسين الغبان، وعن الجانب السعودي وزير الخارجية الامير سعود الفيصل وولي ولي العهد الامير مقرن بن عبد العزيز وعدد من كبار المسؤولين الامنيين، بحسب الوكالة.

وقال زيباري لفرانس برس ان «المحور الاساسي هو بحث ملف تطبيع العلاقات السياسية والدبلوماسية بين البلدين».

وتوترت علاقات الرياض وبغداد لسنوات خلال عهد المالكي (2006-2014) الذي اتهمته السعودية باعتماد سياسات اقصائية همشت السنة، بينما اتهمها هو بدعم «الارهاب» في بلاده، خصوصا اثر سيطرة تنظيم الدولة الاسلامية المتطرف على مناطق واسعة في شمال العراق وغربه اثر هجوم كاسح في يونيو.

وتنحى المالكي عن السلطة في اغسطس اثر ضغوط دولية وعراقية، حملته مسؤولية سيطرة تنظيم الدولة الاسلامية على هذه المناطق.

واشار زيباري الى ان البحث تطرق كذلك الى «التعاون في مكافحة الارهاب والعلاقات الاقتصادية والتجارية والامنية في مجال تبادل المعلومات حول الشبكات الارهابية والجريمة المنظمة».

وتشارك المملكة العربية السعودية في التحالف الدولي الذي تقوده واشنطن ضد تنظيم الدولة الاسلامية المتطرف الذي يسيطر على مناطق واسعة في العراق وسوريا. وشن العاهل السعودي حملة في الاول من اغسطس على التنظيم من دون ان يسميه، معتبرا انه من «العار ان هؤلاء الارهابيين يفعلون ذلك باسم الدين فيقتلون النفس التي حرم الله قتلها ويمثلون بها ويتباهون بنشرها كل ذلك باسم الدين». ورحب وزير الخارجية السعودي في 12 اغسطس بتعيين حيدر العبادي خلفا للمالكي. ووجه العاهل السعودي برقيات تهنئة الى العبادي ومعصوم ورئيس مجلس النواب سليم الجبوري، لمناسبة تسلمهم مناصبهم.

وقطعت العلاقات الدبلوماسية بين الرياض وبغداد اثر اجتياح الجيش العراقي الكويت مطلع اغسطس 1990، خلال عهد المقبور صدام حسين. ولم تعد الرياض افتتاح سفارتها او تعين سفير مقيم في بغداد منذ سقوط نظام صدام حسين في العام 2003. وسمت الرياض في 2012، سفيرها في عمان، سفيرا غير مقيم في العاصمة العراقية.

ميدانيا قطع المقاتلون الاكراد في مدينة عين العرب السورية امس طريقا رئيسيا يستخدمه تنظيم الدولة الاسلامية لاستقدام تعزيزات وامدادات بعدما هاجموا مواقع له جنوب شرق المدينة الحدودية مع تركيا، بحسب ما افاد المرصد السوري لحقوق الانسان.

وقال مدير المرصد رامي عبد الرحمن لوكالة فرانس برس «نفذت وحدات حماية الشعب (الكردية) عملية نوعية اليوم «الاربعاء» على طريق حلنج-عين العرب جنوب شرق المدينة استهدفت خلالها مواقع للتنظيم الدولة الاسلامية خلف تلة مشتى النور» الاستراتيجية.

واضاف ان «العملية التي وقعت عند الساعة الثالثة فجرا (01.00 تغ) وجرى خلالها تدمير ثلاث آليات ودراجة نارية، ادت الى قطع طريق رئيسي يستخدمه التنظيم لاستقدام تعزيزات وامدادات من محافظة الرقة»، مشيرا الى ان المقاتلين الاكراد يسيطرون حاليا على هذا الطريق.

وتتعرض عين العرب، او كوباني بالكردية، منذ 16 سبتمبر الى هجوم من تنظيم الدولة الاسلامية الجهادي المتطرف، ويقوم المقاتلون الاكراد في المدينة بمقاومة شرسة كبدت التنظيم المتطرف خسائر كبيرة.

ويستقدم تنظيم الدولة الاسلامية الذي يسيطر على مناطق واسعة في سوريا والعراق بشكل متواصل تعزيزات وامدادات من محافظة الرقة القريبة التي يسيطر عليها، ومن مواقعه في محافظة حلب، الى كوباني التي تتراوح مساحتها بين ستة وسبعة كلم مربع.

وشهدت عين العرب امس اشتباكات جديدة بين «وحدات حماية الشعب» وعناصر تنظيم الدولة الاسلامية قتل فيها 16 على الاقل من مقاتلي هذا التنظيم الذي قام بقصف عدة مناطق في كوباني ما ادى الى مقتل مدنيين واصابة عشرة بجروح في الريف الغربي للمدينة، بحسب المرصد.

والثلاثاء قتل 11 مقاتلا على الاقل من تنظيم الدولة الاسلامية وستة من مقاتلي وحدات حماية الشعب في اشتباكات دارت في المدينة.

وقتل اكثر من الف شخص معظمهم من مقاتلي تنظيم الدولة الاسلامية في ثالث المدن الكردية في سوريا منذ بدء الهجوم عليها.

17 قتيلاً في سلسلة هجمات متفرقة

بغداد - «وكالات»: قتل 17 شخصا على الاقل الاربعاء في هجمات متفرقة في بغداد ومحيطها الاربعاء، بينها تفجير سيارة مفخخة اعقبه هجوم انتحاري بحزام ناسف استهدف مقرا للشرطة في العاصمة، بحسب مصادر امنية وطبية.

وقال عقيد في الشرطة لوكالة فرانس برس «قتل 11 شخصا بينهم ستة من عناصر الشرطة واصيب 23 بينهم 11 شرطيا في هجومين منفصلين».

واشار الى ان الهجوم الاول «وقع جراء تفجير سيارة مفخخة مركونة على طريق رئيسي قرب ساحة النسور في غرب بغداد».

واضاف انه «بالتزامن مع الانفجار، اطلقت قوات الشرطة النار على شخص يرتدي حزاما ناسفا حاول اقتحام مقر للشرطة قرب الموقع، ما ادى الى انفجاره ومقتل واصابة عدد من عناصر الشرطة».

واكدت مصادر طبية حصيلة الضحايا.

وتشهد بغداد بشكل دوري تفجير سيارات مفخخة وهجمات انتحارية.

وفي ناحية اليوسفية (جنوب غرب بغداد)، قتل شخصان احدهما جندي، واصيب ثمانية بينهم خمسة جنود بجروح، اثر انفجار عبوة ناسفة استهدفت رتلا للجيش على طريق رئيسي في الناحية.

وفي هجوم اخر، قال ضابط برتبة عقيد في الجيش «قتل اربعة عسكريين، هم ضابط برتبة عقيد في الجيش وثلاثة جنود، واصيب ستة من رفاقهم بجروح في هجوم انتحاري بحزام ناسف» استهدف حاجز تفتيش للجيش في ناحية العظيم في محافظة ديالى (شمال شرق بغداد).

وتشهد ناحية العظيم اشتباكات متكررة بين قوات عراقية ومسلحين من تنظيم الدولة الاسلامية الذي يسيطر على مناطق واسعة في شمال العراق وغربه.

وفي حين تبقى غالبية هذه العمليات من دون اعلان مسؤولية، يعتقد ان معظمها، لا سيما الانتحارية منها، ينفذها متطرفون من «الدولة الاسلامية».

ويشن تحالف دولي بقيادة الولايات المتحدة ضربات جوية ضد التنظيم في البلدين، في وقت تحاول القوات العراقية مدعومة بمجموعات مسلحة موالية لها، استعادة المناطق التي يسيطر عليها.

مقتل العشرات منهم في عمليات متنوعة بمدينة رداع

اليمن : الحوثيون في مرمى هجمات القبائل ... و «أمريكية» تصرع سبعة من «القاعدة» في شبوة

مسلحون حوثيون قرب مدينة رداع

صنعاء - «وكالات»: افادت مصادر عسكرية وقبلية ان العشرات قتلوا في هجمات استهدفت الحوثيين الاربعاء في مدينة رداع بوسط اليمن حيث تعزز القبائل السنية جهودها من اجل اخراج المسلحين الشيعة من هذه المنطقة.

واوضحت المصادر القبلية والعسكرية ان انفجارا استهدف منزل زعيم قبلي حليف للحوثيين مضيفة ان العديد من مقاتلي جماعة «انصار الله»، وهو الاسم الرسمي للحركة الزيدية الشيعية المسلحة، كانوا متواجدين في المكان عند وقوع الانفجار.

والانفجار هو الاعنف الذي تشهده رداع منذ سيطرة الحوثيين على اقسام منها الشهر الماضي.

وقال سكان محليون انهم شعروا بقوة الانفجار في انحاء البلدة التي تضم سنة وشيعة.

وقال المسؤول العسكري والمصادر القبلية ان «عشرات» الاشخاص قتلوا في الهجوم الذي وقع فجرا.

ولم يتسن على الفور معرفة تفاصيل حول الانفجار كما لم تعلن اي جهة مسؤوليتها عنه.

الى ذلك، افادت مصادر قبلية في رداع ان مسلحي القبائل شنوا سلسلة هجمات ضد دوريات عسكرية تابعة لمسلحين حوثيين في المنطقة خلال الساعات الـ24 الماضية ما اسفر عن مقتل 26 مسلحا حوثيا.

وأوضح مصدر قبلي لوكالة فرانس برس ان ثلاثة هجمات استهدفت ثلاث دوريات، الهجوم الاول نفذ بعبوة ناسفة في منطقة الوتبة وادى إلى مقتل 12 شخصا، والثاني استهدف وادي ناه واسفر عن مقتل خمسة حوثيين والثالث في حي المصلى وادى الى مقتل تسعة حوثيين.

وتصاعدت حدة المواجهات بين رجال القبائل والحوثيين حيث اكدت مصادر قبلية صباح الاربعاء ان المسلحين الشيعة قصفوا قرى ومنازل القبائل في منطقة خبزه، وذلك بعد الخسائر التي تكبدوها خلال الايام الثلاثة الماضية وبعد خروجهم من قرى المنطقة وجبل الثعالب الاستراتيجي.

وأكدت المصادر أن الحوثيين لا يزالون يتمركزون في جبل العليب ويستخدمون الأسلحة الثقيلة ضد القبائل الذين يزحفون باتجاه الجبل في محاولة لإخراج الحوثيين منه.

ويسيطر المسلحون الحوثيون الشيعة على العاصمة صنعاء ومعظم منشآتها الحيوية منذ 21 سبتمبر، ولكن من دون اي مواجهة بينهم وبين اجهزة الامن وقوات الجيش.

وبعد سيطرتهم على صنعاء استمر الحوثيون بالانتشار جنوبا وغربا، وسيطروا على مدينة الحديدة الساحلية على البحر الاحمر في غرب البلاد، كما سيطروا على مناطق واسعة في محافظتي اب والبيضاء في وسط البلاد.

ويواجه الحوثيون في البيضاء خصوصا مقاومة من القبائل السنية وكذلك من تنظيم القاعدة الذي تعد رداع من معاقله المعروفة.

ويشهد اليمن حالة من عدم الاستقرار منذ الحركة الاحتجاجية التي اجبرت الرئيس السابق علي عبد الله صالح على التنحي في فبراير 2012.

وقد تبنى تنظيم القاعدة انفجارين استهدفا المسلحين الحوثيين السبت قائلا انهما اسقرا عن مقتل العشرات.

وفي الجنوب، قتل سبعة عناصر مفترضين من تنظيم القاعدة في غارة شنتها فجر الاربعاء طائرة من دون طيار يعتقد انها اميركية في محافظة شبوة بحسب ما افادت مصادر قبلية لوكالة فرانس برس.

وذكرت المصادر ان الغارة استهدفت تجمعا للقاعدة بالقرب من عزان في شبوة.

وقال مصدر قبلي «قتل سبعة من القاعدة بينهم سيدة».

من جانبه، اكد مصدر عسكري هذه الحصيلة عبر موقع وزارة الدفاع مشيرا الى ان المجموعة كانت تعد لهجوم بسيارة مفخخة في المنطقة.

وذكرت المصادر القبلية ان طائرة من دون طيار شنت غارتين مساء الثلاثاء بين عزان وميفعة في شبوة، ولم تتوفر معلومات حول سقوط الضحايا.

ويقتل عناصر من القاعدة باستمرار في اليمن في غارات تشنها طائرات بدون طيار.

وتعتبر واشنطن تنظيم قاعدة الجهاد في جزيرة العرب الذي يتحصن في اليمن الفرع الاخطر بين فروع الشبكة الاسلامية المتطرفة وهو مدرج ضمن اللائحة الاميركية السوداء لـ «المنظمات الارهابية الاجنبية». وعرضت واشنطن 45 مليون دولار مكافاة لمن يقدم معلومات تقود الى ثمانية من قادته وبينهم قائده اليمني ناصر الوحيشي.

غير ملزم عنه يمثل رمزية كبرى

البرلمان الفرنسي يصوت على مشروع الاعتراف بفلسطين ... نهاية الشهر الجاري

البرلمان الفرنسي

باريس - «وكالات»: افاد مصدر برلماني الاربعاء ان الجمعية الوطنية الفرنسية ستصوت في 28 نوفمبر على مشروع قدمه نواب من الغالبية الاشتراكية «يطالب» باريس بالاعتراف بدولة فلسطين.

وهذا التصويت غير الملزم لكن الذي يرتدي رمزية كبرى بعد تصويت البرلمان البريطاني واعتراف السويد بدولة فلسطين، سيتم قبل تصويت اخر مرتقب في مجلس الشيوخ الفرنسي في 11 ديسمبر بمبادرة من نواب شيوعيين.

ومشروع القرار الذي اقترحه نواب اشتراكيون لم يقدم رسميا بعد لكن نسخة موقتة من النص تقول ان «الجمعية تدعو الحكومة الفرنسية الى جعل الاعتراف بدولة فلسطين وسيلة للوصول الى تسوية نهائية للنزاع، الاسرائيلي-الفلسطيني.

وبقيت فرنسا حتى الان حذرة حيال تحديد برنامج زمني لمثل هذا الاعتراف. وقال وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس السبت لوكالة فرانس برس «ان فرنسا متمسكة بحل الدولتين» مضيفا ان ذلك سيحدث «في وقت ما، وهذا امر بديهي، اعتراف بالدولة الفلسطينية من قبل فرنسا». وتابع فابيوس «السؤال هو متى وكيف؟ لانه لا بد ان يكون هذا الاعتراف مفيدا للجهود المبذولة من اجل الخروج من المازق والمساهمة في تسوية نهائية للنزاع».

ودعت وزيرة خارجية الاتحاد الاوروبي فيديريكا موغيريني في اليوم نفسه الى اقامة دولة فلسطينية مؤكدة انها ستناقش مع كل من الدول الاعضاء في الاتحاد اعترافا محتملا.

وقد اعترفت ثماني دول فقط حتى الان من اعضاء الاتحاد الاوروبي بدولة فلسطين وكان اخرها السويد.

ليبيا : انفجار ضخم يهز مدينة طبرق الساحلية

طرابلس - «وكالات»: سمع دوي انفجار كبير في مدينة طبرق الساحلية بشرق ليبيا حيث يوجد مقر مجلس النواب المنتخب، بحسب ما افاد به شهود. وقال محمد حجازي المتحدث باسم الجيش الليبي إن سيارتين ملغومتين انفجرتا في طبرق.

وأضاف أن الانفجار وقع أمام معهد النفط صباح الأربعاء، ولكن لم يتضح بعد عدد الضحايا.

وأفادت تقارير بأن الانفجار وقع في احد اكثر الطرق ازدحاما في المدينة الساحلية، الذي لا يبعد كثيرا عن مقر المخابرات.

واشار حجازي إلى أن الهجوم يهدف إلى "ترهيب" مؤسسات الدولة والبرلمان، وإيصال رسالة من المليشيات فحواها "اننا موجودون هنا". وقال المتحدث إن الهجوم يحمل بصمات المتطرفين من مدينة درنة الشرقية الذين أعلنوا الولاء لتنظيم الدولة الإسلامية. وتقع درنة خارج سيطرة الحكومة الليبية منذ عام 2012. وفي الشهر الماضي اظهرت صور من داخل المدينة تغيير أسماء المؤسسات العامة إلى المحاكم الإسلامية والشرطة الإسلامية.

وفي أغسطس اظهر فيديو نشر على الانترنت إعدام رجل على يد جماعة غير معلومة في ملعب لكرة القدم في درنة.

وكان مجلس النواب الليبي قد أجبر على تغيير مقره والانتقال إلى مدينة طبرق، عقب سيطرة مليشيات متحالفة مع الإسلاميين على العاصمة طرابلس، ومدينة بنغازي ثاني أكبر المدن الليبية. وفقدت الحكومة المنتخبة المدن الرئيسية الثلاث في ليبيا وسط الأزمة السياسية المستحكمة في البلاد. وتشهد ليبيا حالة من الفوضى منذ الإطاحة بالعقيد معمر القذافي عام 2011، حيث تتناضى قبائل ومليشيات وفصائل سياسية للاستئثار بالسلطة. وتقول تقارير صحافية إن الكثير من الثوار المسلحين غادروا ليبيا إلى سوريا بعيد الإطاحة بالقذافي للقتال مع المعارضة المسلحة. و يعتقد أن الكثير من هؤلاء المقاتلين عادوا إلى ليبيا، واستقروا شرق البلاد.

وعلى صعيد المساعي الدبلوماسية للمصالحة بين الفصائل الليبية المختلفة ذكر وزير الخارجية السوداني علي كرتي أن الأطراف المتصارعة في طرابلس وطبرق قبلوا مبادرة الرئيس السوداني عمر البشير لوقف الصراع الدائر في البلاد.

مصر : قتيل وجريح بانفجار عبوة ناسفة في الجيزة

القاهرة - «كونا» — اكد مصدر امني رفيع المستوى بوزارة الداخلية المصرية انفجار عبوة محلية الصنع كان يحملها شخصان اثناء استقلالهما دراجة بخارية أعلى الطريق الدائري بمحافظة الجيزة وهو ثاني انفجار تشهده مصر في اقل من 24 ساعة. واوضح المصدر الامني في تصريح لوكالة انباء الشرق الأوسط ان الانفجار اسفر عن مقتل احد مستقلي الدراجة البخارية واصابة الآخر مشيرا الى ان الخدمات الأمنية والمرورية المعينة لتأمين الطريق الدائري تمكنت من القاء القبض على المصاب اثناء محاولته الهرب من موقع الحادث عقب الانفجار.

من جانبه اكد مدير الإدارة العامة للمرور اللواء مصطفى درويش عودة الحركة المرورية لطبيعتها على الطريق الدائري بعد رفع اثار الانفجار الذي لم يسفر عن سقوط ضحايا.

وكان 10 اشخاص اصيبوا بجروح في انفجار سيارة ملغومة خارج مطعم للوجبات السريعة في بلدة (العريش) شمال شبه جزيرة (سيناء) المصرية الليلة قبل الماضية اثناء قيام قوات الامن باخلاء منطقة كثيفة السكان.